

النكت على مقدمة ابن الصلاح

375 - (قوله) " ثم أفضل المعارضة أن يعارضه مع الشيخ حال تحديثه إياه " () .
قد خالفه ابن دقيق العيد وقال " تقديم المقابلة على القراءة على الشيخ أولى ؛ لأنه إذا
قوبل أولا كان حالة السماع أيسر وأيضاً فإن وقع إشكال كشف عنه وضبط الفراغ فأصلحت وربما
كان ذلك على خلاف ما وقعت القراءة وكان كذبا إذا قال قرأت ؛ لأنه لم يقرأه على ذلك الوجه
." (1)

376 - (قوله) " إن المعارضة مع الشيخ أفضل من معارضته مع نفسه خلافاً للهروي في قوله
أصدق المعارضة مع نفسك " () .
قد توسط صاحب الاقتراح قال " عندي أن ذلك يختلف باختلاف حال (2) الشخص فمن كان من
عاداته ألا يسهو عند نظره في الأصل والفرع فهذا يقابل بنفسه ومن كان من عاداته أن يسهو (3)
(عند نظره فمقابلته مع الغير أولى أو